

## عدوى الانفتاح إلى «الجماعة»

■ هتاف دهام

عاشت الجماعة الإسلامية في لبنان مع بداية القوضى التي حلت بالإقليم ارتباكاً سياسياً واضحاً، تمثل في تدهور علاقاتها مع مختلف الأحزاب السياسية المنضوية في فريق 8 آذار.

تأثرت الجماعة الإسلامية بالمناح الإقليمي العام، فجمحت علاقتها بالقوى السياسية المقاومة. تبحث اليوم على غرار حركة حماس عن السبل لتقويم وضعها بعد انهيار الذي لحق بالإخوان المسلمين في سورية ومصر وتونس.

لم يعد بإمكانها انتظار عودة الإخوان إلى ما كانوا عليه قبل ما يسمى «الربيع العربي». بدأت الانفصال التكتيكي عن مسارهم في المنطقة، فهي لا تريد تحمّل عبء فشل السياسة الإخوانية في الداخل اللبناني.

قرّرت الجماعة الانفتاح على كلّ القوى السياسية من دون استثناء لتوضيح صورتها التي قصّرت في إيصالها في شكل صحيح إلى اللبنانيين، كما يؤكّد المسؤول السياسي للجماعة في بيروت عمر المصري لـ«البناء». بعد الحوار المفتوح مع عضو كتكل التغيير والإصلاح النائب آلان عون، والذي شمل القضايا السياسية والثقافية والفكرية التي ينبثق منها التيار الوطني الحر، والمشتركات التي يمكن اللقاء فيها مع الجماعة على المستوى الوطني، نستعد الجماعة كما يقول المصري إلى حوارات مع حزب الله، حزب الكتائب، الحزب السوري القومي الاجتماعي، وتيار المرده، في إطار الحوارات المفتوحة التي تنظمها مع الشخصيات والقيادات السياسية في 8 و14 آذار. وكانت الجماعة ضيقت من علاقتها مع حزب الله من دون أن تصل إلى حدّ القطعية التامة مع بداية الأزمة السورية، بغضّ النظر عن أنّ العلاقة مرت بمحطات عدة. كان أبرزها محطة ما بين عام 2005 وعام 2007 حيث تراجعت لتصل إلى حدّ الجفاء، لتعود وتنشط في عام 2008، وتتطوّر من خلال الاجتماعات الدورية التي كانت تعقد بين الجانبين وصولاً إلى الزيارة التي قام بها رئيس المجلس السياسي في حزب الله السيد ابراهيم امين السيد إلى مركز الجماعة في بيروت، لتحافظ العلاقة على وتيرتها إلى حين بداية الأزمة السورية، حيث تراجعت إلى الحد الأدنى ما بين 2013 و2014، وانحصرت بالاتصالات الشكلية، لكنها على رغم كل ذلك لم تصل إلى حد العداة، فأى من الفريقين لم يجاهر بالمواقف الحادة المبتنجة.

وفيما يؤكّد الأمين العام للجماعة الاسلامية ابراهيم المصري لـ«البناء» «أن العلاقة لا تزال فائرة مع حزب الله، وأن اللقاءات معه محصورة في الشق الأمني لا سيما في صيدا، وبيروت، ومعدومة على المستوى السياسي، نتيجة تدخله في الأزمة السورية»، يرى المسؤول السياسي للجماعة في بيروت «أن الأزمة السورية فرقت الجماعة عن حزب الله، لكن على رغم ذلك فهناك قواسم مشتركة بيننا، لجهة مقاومة «إسرائيل»، والخلفية العقائدية، إضافة إلى مقاومة حزب الله للفتنة السنية - الشيعية».

وعليه انتقلت عدوى الحوار الذي بدأ بين حزب الله وتيار المستقبل إلى الجماعة الإسلامية، فقررت التواصل مع مختلف الفرقاء السياسيسين من دون تمييز، وجرى تواصل بينها وبين أكثر من مكون سياسي، على غرار الحزب الشيعوي والقوات والتيار الوطني الحر، وما هي تستعد لمزيد من الحوارات، من أجل توضيح صورة الجماعة عند الرأي العام، ومن أجل تخفيف الاحتقان، على المستوى الداخلي. فالقواسم الشيعية عندها «نقزة» من الطرف الآخر، وهذا يتطلب اللقاء والحوار لتبديد الهواجس والمخاوف. فلا خيار أمام اللبنانيين إلا الالتقاء مع بعضهم بعضاً كما يقول الشيخ عمر المصري.

ليس من توجه عند الجماعة الإسلامية لتوقيع أي وثيقة

تفاهم مع الأحزاب السياسية، فما يجري لا يتعدى سياسة

الانفتاح، لا سيما على التيار الوطني الحر، الذي كان على

خصام معه، حتى عندما كان رئيس كتكل التغيير والإصلاح

العماد ميشال عون في صلب 14 آذار في عام 2005.

ونذكرت أوساط في التيار الوطني الحر لـ«البناء»، أن الحديث كان فجأ في اللقاء الذي جمع النائب عون مع مسؤولي الجماعة في عاشة بكار لأكثر من ساعتين عند طرح الكوادر «الإسلامية» تسأولات حول موقف العماد ميشال عون من أهل السنة في لبنان، وكان رد النائب العوني أن الجنرال لم يهاجم أهل السنة على الإطلاق، وجل ما كان يتناوله في خطابه المجموعات الارهابية. وعلى رغم بعض «التوتر الكلامي»، فإن اللقاء الأول بين الجماعة والتيار العوني، وفق الشيخ عمر المصري، كسر حواجز كثيرة وسيستكمل، ولقد اللقاءات الأخرى ستتابع البحث في الملفات الخلافية لا سيما لجهة نظرة الوطني الحر الى الحركات الاسلامية، والملف السوري، وتغطية التيار العوني لمشاركة حزب الله في سورية، فضلا عن الكتاب البرتقالي، الذي وفق الجماعة يتناقض مع سياسة تيار الرابية الذي دخل في لعبة المحاصصة والتسويات.

## لقاء الأحزاب يتمنى على الملك سلمان تنفيذ الهبة السعودية لتسليح الجيش

أشادت هيئة التنسيق في لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية في إطار اجتماعها الدوري، بـ«بطولات الجيش وتضحياته في سبيل حماية لبنان من الإرهاب التكفيري»، معتبرة «أن ما حصل في جرد راس بعلبك هو استمرار للاستهداف الإرهابي للبنان والمدعوم من دول إقليمية كان لها الدور الأساسي في تقوية هذه الجماعات التكفيرية الإرهابية ومدما بالأموال والسلاح، والذي دفع لبنان بسببه خسائر كبيرة من خيرة أبنائه العسكريين والمقاومين». ولفتت الهيئة إلى «أن أبطال الجيش من ضباط وجنود إنقا مقاومون بالدم والحي وبالقليل من الإمكانيات المتوافرة لديهم، بانتظار القرار الدولي والإقليمي بتسليح الجيش وعدم وضع العراقيل أمام الدول الراغبة بدعمه في مواجهة الاعتداءات التي يتعرض لها من أي جهة أنت»، مؤكدة وقفوها إلى جانب «المؤسسة العسكرية في الحرب التي تخوضها، من دون أي تحفظ».

وتقدمت الهيئة بالتعزية من السعودية بوفاة الملك عبد الله، متمنية «على خلفه أن يكون على مستوى تطلعات وآمال الشعوب العربية الراغبة بالتحرر من التبعية والتسلط والاحتلال، وعلى رأسها الشعب الفلسطيني المظلوم الذي ما زال يعاني من الإحتلال الصهيوني وجرامه وقهره في شكل يومي، مروراً بالشعب السوري الذي يدفع ثمن تأمر الغرب وبعض الأنظمة العربية والكنان الصهيوني على دولته، واستتجلاب أشرار العالم ليعيثوا فيه فساداً وقتلا في محاولة فرض الإرادة الصهيوي-أميركية عليه، إلى شعب البحرين المسالِم الذي يرفض اللجوء إلى العنف للمطالبة بحقوقه المشروعة، وصولاً إلى الشعب اللبناني الذي عانى وما زال يعاني من الإعتداءات الصهيونية والتكفيرية، ويدفع ثمن تمسكه بخيار المقاومة في مواجهة الأخطار التي تحيط به». وتمنت على «الملك السعودي إعطاء القرار الجاسم بتنفيذ الهبة السعودية لتسليح الجيش، حفظا للبنان وصونا لكرامته»، داعية «الحكومة اللبنانية والشخصيات السياسية التي قدمت واجب العزاء كتعبير صادق عن الأخلاق العربية في التضامن والمواساة، أن تتوجه إلى أهالي شهداء الجيش اللبناني لمواساتهم وشكرهم على ما قدموه في سبيل عزة الوطن، وكذلك باتوجهه إلى كل الدول والقوى المؤثرة لإنهاء أزمة العسكريين المحطوفين».

## حزب الله يعزّي بعبد الله وعون إلى السعودية



الساهلي والمقداد يقدمان التعازي لعسيري

غادر رئيس كتكل التغيير والإصلاح النائب عماد ميشال عون إلى السعودية، لتقديم واجب العزاء بالملك عبدالله بن عبدالعزيز، يرافقه وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، بحسب بيان للمكتب الاعلامي لعون.

وفي قاعة مسجد الأمين - وسط بيروت واصل السفير السعودي على عواض عسيري وأركان السفارة لليوم الثالث على التوالي تقبل التعازي بالملك عبدالله. وحضر مغزيا الرئيس امين الجميل، الدكتور رفعت

## الموسوي: لتجاوز الانقسامات والاتحاد خلف الجيش والمقاومة

شدّد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب نواف الموسوي على «أن المقاومة حققت ما حققته بفعل الاحتضان الشعبي والاستعداد للتضحية، وهي كما عودتنا على تقديم التضحيات والنبات وعدم التراجع، هي اليوم صلبة وراسخة ومصمّمة على التقدم إلى الأمام وواقفة بغيرتها على إحاق الهزيمة بالعدو أكثر من أي وقت مضى، وكما في كل مواجهة تصدى فيها المقاومون للمعتدي «الإسرائيلي» وغيره وكانت اليد العليا للمقاومين، وهكذا كانت وستكون دائما».

وقال الموسوي في كلمة له خلال احتفال تابيني في بلدة العباسية الجنوبية: «إن لبنان تعرض لإعتداءين موصوفين هما في الحقيقة من طبيعة واحدة، وبيئهما تنسيق ميداني وسياسي، فالمقاومة تعرضت لاعتداء من قبل العدو الصهيوني نال من شبان في مستوى القيادة العملائية والجهاد الميداني، وكذلك اللبناني من قبل المجموعات التكفيرية، وما حصل لا يحمل في طبيّاته التزّامن المعنوي الكفائي بقدر ما أنه يبرؤن إلى طبيعة الصراع الذي نخوضه نحن كلبانانيين أكنا شعبا أو جيشاً أو مقاومة، فنحن نخوض معركة مفروضة علينا في سورية ولبنان، ولم يعد يحق لأي أحد كان أن يلتبس في شان المعركة في سورية، فهي ليست صراعا بين فوار ونظام أو بين معارضة وسلطة، بل إن ما يجري فيها هو حرب يشنها أعداء المقاومة الذين باتوا واضحين ويتطلون بدالإسرائيليين»

## «الإدارة» عرضت تحسين استقلالية القضاء وفرعيتها تابعتي قانون الانتخابات

وبحثت اللجنة أيضا في اقتراح قانون مقدم يتعلق بزيادة سقف الضريبة على القيمة المضافة من 150 الى 300 مليون وهو اقتراح بتعديل المادة 3 من قانون الضريبة على القيمة المضافة. وأشار النائب غانم إلى «فريق أيد هذا الاقتراح وقرروا العمل عليه، وهناك فريق آخر لم يبر ضرورة وضع الضريبة لأنها تخلق مشاكل في وزارة المال، وطالب بأن تضع وزارة المال دراسة بهذا الخصوص لمعرفة ما هي المشاكل التي ستطرأ بالنسبة إلى الوزارة والمكلفين».

## الديموقراطية» تلتقي زاسيبكين؛ لتعزيز الوحدة الوطنية

ارجات لجنة الإدارة والعدل دراسة المقترحات المقدمة من مجلس شوري الدولة من أجل تعزيز الانتاجية والتسرّيع في البت بالأمور القضائية واستقلالية القضاء والمحاسبة والمساءلة في القضاء الى جلسة تعقد يوم الأربعاء 4 شباط المقبل.

وتوافقت اللجنة التي اجتمعت أمس برئاسة النائب روبير غانم وحضور مقرر اللجنة النائب نوار الساهلي والنواب الأعضاء،على تصنيف القانونمبطل الى فئتين: فئة الموظفين الذين امضوا في الخدمة عشر سنوات ويحصلون اجازة في المواضيع التي تتعلق بهذا الامر واكلوا دورة تدريبية، والفئة الثانية هي التي تتعلق بموظفي الادارة الذين يحملون اجازة في الحقوق اللبنانية شرط ان يكون قد بلغ الخامسة والثلاثين وما فوق أي القانمقام ،لأنه يتولى مهمة كبيرة الى جانب أنه يتسلم احيانا مهمات بلديات منحلة.



فرعية الادارة والعدل

## «الديموقراطية» تلتقي زاسيبكين؛

## لتعزيز الوحدة الوطنية

دعت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين القيادة الفلسطينية الى «انهاء الانقسام وتعزيز الوحدة الوطنية وتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية، تتحمل مسؤولياتها كاملة، وتشكيل قيادة وطنية عليا موحدة في قطاع غزة تاخذ على عاتقها مهمة رفع الحصار بكل تفصيلاته»، ومواصلة العمل على المستوى الدولي بعد انضمام فلسطين لمحكمة الجنايات الدولية بتفعيل هذه المشاركة».
واكدت في بيان صدر عقب زيارة وفد قيادي من الجبهة ضم: علي فيصل، محمد خليل، سهيل الناطور وعبد الرحمن

## البناء

## المعركة واحدة والاستهداف واحد

العميد مصطفى حمدان\*

السلام والرحمة على أرواح شهداء المقاومة ورجال الله الذين سقطوا على أرض الجولان بسلاح «إسرائيلي». أنّ استشهاد المقاومين ومعهم اللواء الإيراني محمد علي الله دادي بندرج في سياق الصراع الطويل الذي استطاعت خلاله المقاومة في لبنان وحزب الله على وجه الخصوص امتلاك قدرات جدية تهدد الوجود «الإسرائيلي» وأن استشهادهم لن يؤثر بناتا على استمرار العمل المقاوم بمستوياته الاستراتيجية العليا، و«إسرائيل»، تدرک ذلك جيدا، ذلك ان العدو الصهيوني قام بتنفيذ هذه العملية بعد ان اكتملت معالم العملية العسكرية الناجحة من خلال الاستخبارات ومن خلال مراقبة المواقع وغيرها، فالطبيعة الجغرافية للعملية العسكرية «الإسرائيلية» في القنيطرة التي تبعد 6 كلم عن منطقة الإحتلال «الإسرائيلي» في الجولان في هذا التوقيت ورمزية الأشخاص تثبت أنّ الأمور المخفية في هذه العملية أكثر من المعلنة، كل هذه الخصوصيات تحتم وجوب التدقيق قبل الحديث عمّا اذا كانت «إسرائيل» ستتمحّل تبعات الرد أم لا.

في هذا الإطار، أ طرح العديد من الاحتمالات التي برزت في العقل التحليلي العسكري «الإسرائيلي» من خلال الإعلام او المواقع «الإسرائيلية»، الاستخباراتية العسكرية والمتخصصة ومنها:

1 – وضع السم في مياه وزارة الدفاع «الإسرائيلية».

2 – إطلاق صاروخ خارج بقعة الـ1701 في جنوب لبنان يحمل رأساً متفجراً بين الـ 500 او الـ 750 كلغ على قاعدة بحرية عسكرية او منصات استخراج البترول في المياه الإقليمية لفلسطين المحتلة.

3 – قيام 10 طائرات او أكثر من دون طيار بتدمير مجموعة أبنية عسكرية في تل أبيب أو غيرها.

4 – دخول الـ 4 او 5 استشهائدين الى المطاعم التي يراتها الجنود الإسرائيليون او الى المحطات التي يستقلون منها الحافلات المدنية.

5 – احتلال مستعمرات قريبة من الحدود عبر الخروج من الاتفاق التي أصبحت حقيقة واقعة لدى العقل العسكري «الإسرائيلي».

6 – استخدام صواريخ مضادة للطائرات لإسقاط طائرات حربية «إسرائيلية» او طوافات فوق الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وهناك الكثير من الترحيحات لاغتيال مديري محطات الموساد في مختلف أنحاء العالم وغيره الكثير من الإبداع في الفعل المقاوم، هذه العمليات واردة لأن قيمة المقاومة هي في قدرتها على كبس الازر، فعلى رغم امتلاك الجيوش العربية الأطنان من الأسلحة والتألي والصواريخ وناوثير الغاز والكان لم يتركوا قطعة سلاح إلا ووضعوها في مخازنهم، الا أنهم لا يملكون قرار كبس الازر في حين يمتلك السيد حسن نصر الله القرار في كبس الازر لإطلاق.

وهنا لا بد من التأكيد أنّ المقاومة لم تخسر من جاهزيتها وقدرتها على توجيه الضربة الملائمة في المكان الملائم وهي تمتاز في تطوير قدراتها وإبداعها في تنفيذ عملياتها العسكرية حسب تطور الواقع على الأرض، وبالتالي فإن قيمة المقاومة وقدرتها هما في إدراكها لاستخدام قدراتها العملياتية الميدانية ليس فقط استنادا للخلط والسيناريوات الموضوعة انما وفقا للواقع المتغيّر طيلة الوقت في هذا الزمن، وهنا أ طرح السؤال الآتي في حال حدوث اي احتمال من الفرضيات عندها ماذا سيفعل تنتيهاو؟

الملف النووي الإيراني هو أول الأهداف الجيوإستراتيجية للعملية التي نفذها العدو الصهيوني في الجولان والذي يشكل خطراً وقلقا وجوديا أكيدا على القيادة «الإسرائيلية» وعموم «الإسرائيليين» كما أنهم لن يسمحوا باستمرار هذا الملف في نهاية المفاوضات إيجابيا، فكلما اقترب تحديد الموعد يبرز حراك جنوني في «إسرائيل»، كما جرى في الجولان، يضاف الى هذه الأهداف تدهور الواقع المأزوم للمجموعات الارهابية والتخريبية في سورية ودير الزور وحلب وحمص ودمشق التي تديرها «إسرائيل» ماسيؤدي الى تحقيق الانتصار.

كذلك فلا بدّ من الأخذ في الاعتبار التغيير القيادي الحاصل في الجيش اليهودي، فالمرحلة الانتقالية التي تشهدها القيادة العسكرية «الإسرائيلية» بين رئيس اركان في الجيش «الإسرائيلي»، ذلك لأن يبني غاننس على وشك الرحيل لجل ملحه في شباط إيزرکوت صاحب نظرية (الصضاحية دوترين) التي تنصّ على وجوب تدمير الصضاحية والبنى التحتية في ظل اقتراب موعد الانتخابات في الداخل «الإسرائيلي» وتعرّض تنتيهاو لضغط مضاعف من داخل اليمين «الإسرائيلي».

وتجدر الإشارة الى أن هناك جدلية في السياق للسيطرة على المنطقة العازلة من درعا الى قنطة مروراً بالجولان التي تخضع لسيطرة عصابات الإرهاب والتخريب ضد النظام السوري والتي تشكل تقاطع مصالح «إسرائيلية» سعودية أردنية وأميركية،

## محلّيات سياسية

### المعركة واحدة والاستهداف واحد

في حين ان الأتراك يتكبّدون الخسائر من وراء ذلك،

مؤكّدا أن إسقاط الرئيس بشار الأسد هو أشبه بحلم

إبليس بالجنة.

من هنا فإن الضربة في الجولان تصبّ في خانة إعطاء المعنويات والقدرة للعصابات الإرهابية على انهم ليسوا وحدهم في الميدان فعندما يعجز البديل يتدخل الاصليل.

بالتالي فإن هذه المعركة تدخل في سياق الصراع ضد العدو الصهيوني «الإسرائيلي» الاستراتيجي، وبالتالي فإن النجاح التكتي «الإسرائيلي» يعطي للمقاومة وسورية القدرة الاستراتيجية في ادارة مخطط الرد العسكري والاستخباراتي الأمني، فهي ليست نهاية الكون وليست بداية حرب عالمية ثالثة، كما ان المقاومة وسورية بخير وستردّ كي تُعاد التوازنات والمعادلات إلى واقعا الطبيعي.

ان المقابلة الأخيرة للأمين العام لحزب الله

سماحة السيد حسن نصر الله عبر قناة «الميدان» هي مقابلة مفصلة كونها تتضمن طرحا استراتيجيا عاليا، وقد شكّلت إعادة تصويب للصراع الحقيقي في المنطقة بوجود الكيان الصهيوني، والكلام عن

تدخل حزب الله في سورية بأنه يهدف الى تحقيق مصالح إيرانية أو مذهبية أو طائفية كلام ساطل لأن المعركة الأساسية التي يتحضر لها الحزب هي فقط أزالة «إسرائيل» من الوجود وما شهادة المجاهدين في حزب الله والقيادي في فيلق القدس الشهيد محمد علي الله دادي إلا تأكيد على ذلك، مع الإشارة الى أننا اصحنها في المرحلة الاخيرة من إعلان الانتصار في سورية وبعدها سندخل إلى القدس عبر بوابة الجليل والجولان.

وحول تصريح رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان الذي اعتبر خلاله أنه من غير المقبول الرد على «إسرائيل» من لبنان، فلا بد من الإشارة الى أنّ المجموعات التي تديرها السفارة الأميركية أعطتهم الأوامر بأن يرفضوا قرار المقاومة الرد من لبنان مملفمنا إياهم أنه سيتم تحديد الـ 1701، وأن أهل المقاومة ونحن جزء منهم لسنا خائفين، وحده الواقع «الإسرائيلي»، مأزوم، وسكان المناطق الشمالية بدأوا بالنزوح باتجاه النقب والمناطق الأمنة.

لأنه أب الجبهة اللبنانية لا تقتصر فقط على الواقع اللبناني، فإذا اتخذ القرار ضد «إسرائيل» من كل محور المقاومة عندها أي رادار سينعك ذلك، في ظل قدرة المقاومة على ضرب رأس متفجر يوميا تتراوح زنته بين الـ 500 والـ 750 كلغ، وأن العدو «الإسرائيلي» يدرك جيدا القدرة الصاروخية للمقاومة والاستهداف الذي قام به العدو في الجولان تعتبره قيادات عسكرية صهيونية والعديد من المجتمع السياسي «الإسرائيلي»، محاكمة ارتكبتها تنتيهاو.

على الصعيد المصري، إن رئيس جمهورية مصر العربية الشيخ عبدالفتاح السبسي ليس القائد جمال عبد الناصر غير أن الواقع في مصر واعد في اتخاذ دورها في تحسين الأمن القومي للامة، ونحن نشيد بالتروح على الرئيس الذي اتخذته المشير السبسي من أجل حماية وتخفيف تأثيرات انهيار الامة العربية عبر تشقيتها وتفتيتها بضرِب مشروع عصابات «الإخوان المسلمين» في المنطقة العربية.

وإن ساحة المعركة القومية الأساسية هي سورية بقيادة الرئيس بشار الأسد وإن تقييمنا للواقع المصري يتم استنادا لما يجري على الأراضي السورية وإن القيادة المصرية تبذل الكثير من الجهد بعيدا من الإعلام من أجل تحسين الوقع السوري في مواجهة الارهابيين والمخربين، كما ان إدارة عصابات «الإخوان» على مستوى المنطقة تتنم من خلال غرفة عمليات مركزية في تركيا وغرفة عمليات الولايات المتحدة الأميركية، وبالتالي فإن مجريات الأحداث في إسرائيل والإستهداف في الجولان أمور مترابطة ومتشابهة.

أخيرا، بغضّ النظر عن هدف تنتيهاو من هذا الاعتداء سواء كان بقرار «إسرائيلي» جامع او بقرار منفرد منه او بالتنسيق مع الولايات المتحدة الأميركية او غير ذلك، فإننا نؤكّد المؤكّد بأن المقاومين في حزب الله وجهتهم دائما فلسطين وهدفهم دائما تحرير كل فلسطين وقدسها الشريف، وكذلك فإن هدف المجاهدين في فيلق القدس هو إزالة «إسرائيل» من الوجود، وأن قيادبي المقاومة ومحور المقاومة يدركون تماما مسؤولياتهم في الردّ ضمن السياق الاستراتيجي للصراع العربي – اليهودي.

أمين الهيئة القيادية للمحاربين المستقلين- المرابطون

## حمدان يلتقي القيادة العامة: المخيمات لن تكون بيئات حاضنة للإرهاب

أما ابو عماد فاقد من جهته «أن المخيمات الفلسطينية في لبنان كانت وستبقى وجهتها فلسطين، ولن تكون بيئات حاضنة للإرهاب والتخريب»، مطالبا «بعض وسائل الإعلام بالكف عن التحريض على الشعب الفلسطيني والمخيمات، لأن ذلك من شأنه تأجيج الفتنة التي يسعى الى تحقيقها المتريصون شرأً للبنان وبالفلسطينيين»، منشِرا الى «أن الوفد الفلسطيني الموحد الذي جال على المرجعيات اللبنانية بحضور عزّام الأحمد وجه ثلاثة رسائل للدولة اللبنانية، اولها ان الشعب الفلسطيني والفضائل الفلسطينية ما زالت على موقعها يحفظ المخيمات لهويتها الوطنية الفلسطينية، والرسالة الثانية ان وحدة الموقف الفلسطيني راسخة في هذا البلد، لذا فلا يبرأمن أحد على خلاف فلسطيني في لبنان، أما الرسالة الأخيرة التي تؤكد لاجدة الشعب الفلسطيني بان الفضائل والقوى الفلسطينية الوطنية جادة في حماية المخيمات، وقد تجحنا منذ عام 2005 بإبعاد المخيمات عن كل الخلافات الأخيرة التي ظل تعرض لبنان لهجمة إرهابية تكفيرية تريد إسقاط لبنان العربي المقاوم لمصلحة المشروع الأميري - الإسرائيلي».

واكد «أن الإرهابيين شادي الملوي وأسامة منصور قد غادرا مخيم عين الحلوة الذي يعتبر عاصمة الشتات الوطني الفلسطيني».

أكد أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين – المرابطون العميد مصطفى حمدان «أن مخيمات الشتات الفلسطينية على أرض لبنان من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، هي تعبير حقيقي عن حق العودة»، لافتا خلال استقباله مسؤول الجبهة الشعبية – القيادة العامة في الضفة الفلسطينية فيصلن وصفاً لمنظمة التحرير والوفد الفلسطيني الموحد، تثبت حقيقة واضحة مفادها أن هذه المخيمات لا يمكن أن تشكل بناتا تهديداً على الأمن القومي اللبناني، فإهلنا والمسؤولون الفلسطينيون أكدوا بالفعل بالعودة بآقول أنهم مع الاستقرار والسلم الاهلي في لبنان». ودعا حمدان «الحكومة على تأمين كافة الاحتياجات للوجسنية للجيش اللبناني بأسرع وقت - لأنه يقالت لبحمته ودمه الإرهابيين»، مجدداً دعوته الى «وجوب إنشاء وحدات دفاع وطني تتأتمر من ضباط الجيش وغرفة عمليات واحدة تتلضم الشباب الذين خرجوا لمساندة جيشنا الوطني».